

## (2) الدرس الثاني

**المدرس** : أين أحمد يا إخوان؟

**علي** : سافر إلى مكة لِعِيَادَةِ أَخِيهِ الْمَرِيضِ .

**المدرس** : عَافَاهُ اللَّهُ... من أنت يا أخي؟ كَأَنَّكَ طَالِبٌ جَدِيدٌ .

**هو** : نَعَمْ . وَاسْمِي مُجَاهِدٌ .

**المدرس** : كَأَنَّكَ مِنَ الْهِنْدِ .

**مجاهد** : أَنَا أَصْلًا مِنَ الْهِنْدِ . إِنَّ أَبِي هَاجَرَ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى أَسْتْرَالِيَا وَهُوَ شَابٌّ . وَأَنَا وُلِدْتُ هُنَاكَ .

**المدرس** : أَلَيْكَ ذُوو قُرْبَى فِي الْهِنْدِ؟

**مجاهد** : نَعَمْ . سَافَرْتُ الْعَامَ الْمَاضِي إِلَى قَرْبَتِنَا فِي الْهِنْدِ ، وَقَابَلْتُ أَعْمَامِي وَأَخْوَالِي ، وَأَوْلَادَهُمْ ، وَهُمْ كَثِيرٌ .

أَبِي يَزُورُهُمْ كُلَّ سَنَةٍ ، وَيُرَاسِلُهُمْ دَائِمًا .

**المدرس** : أَعْجَبْتِكَ الْجَامِعَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ؟

**مجاهد** : نَعَمْ . أَنَا مَسْرُورٌ بِالتَّحَاقِي بِهَذِهِ الْجَامِعَةِ الْمُبَارَكَةِ الَّتِي فِي مَهَبِطِ الْوَحْيِ وَمُهَاجِرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

**المدرس** : لَمْ تَأَخَّرْتِ يَا مُجَاهِدُ؟ جِئْتِ بَعْدَ مُضِيِّ شَهْرٍ مِنْ بَدْءِ الدَّرَاسَةِ ، وَقَدْ فَاتَتْكَ دُرُوسٌ .

**مجاهد** : حَاولْتُ كَثِيرًا أَنْ آتِيَ عِنْدَ بَدْءِ الدَّرَاسَةِ وَلَكِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ . أَرْجُو أَنْ تُسَاعِدَنِي عَلَى فَهْمِ الدَّرُوسِ

السَّابِقَةِ .

**المدرس** : سَأُسَاعِدُكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

(يَدْخُلُ زُهَيْرٌ)

يَا زُهَيْرُ ، إِنَّكَ غَيْرُ مُوَاضِبٍ . أُرِيدُ أَنْ أَشْكُوكَ إِلَى الْمَدِيرِ .

**زهير** : سَامِعْنِي يَا أَسْتَاذَ . لَنْ أَعِيبَ لَنْ أَتَأَخَّرَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

**المدرس** : لِنُرَاجِعِ الدَّرْسَ . اقْرَأِ الْآيَةَ يَا عَلِيُّ .

**علي** : (بَعْدَ الْإِسْتِعَاذَةِ وَبِالسَّمْلَةِ) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنَجِّيكُمْ مِنْ عَذَابٍ

أَلِيمٍ ۚ تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ

إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۚ يَغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ

طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [الصف / 10-12].

**المدرس** : يا أبابكر، ما التَّجَارَةُ التي دَلَّنَا اللهُ تَعَالَى عَلَيْهَا؟

**أبو بكر** : هي الإيمانُ باللهِ ورسوله، والجهادُ في سبيلِ اللهِ بالنَّفْسِ والمالِ.

**المدرس** : أذكرُ آيَةً أُخْرَى، نَحْتُ الْمُسْلِمِينَ عَلَيَّ الْجِهَادَ يَا زُهَيْرَ.

**زهير** : قال تعالى في السورة نَفْسَهَا: **{إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَتْهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ}**.

**المدرس** : من الذين يُجِبُّهُمُ اللهُ يَاعَلِيَّ؟

**علي** : يُحِبُّ اللهُ الْمُجَاهِدِينَ الْمُقَاتِلِينَ فِي سَبِيلِهِ.

**المدرس** : كَيْفَ يُقَاتِلُ هَؤُلَاءِ؟

**علي** : يُقَاتِلُونَ فِي صُفُوفٍ ، وَيَتَّبِعُونَ فِي أَمَاكِنِهِمْ عِنْدَ مُلَاقَاةِ الْعَدُوِّ.

**المدرس** : مَاذَا تُفِيدُ (كَأَنَّ) يَا زُهَيْرَ؟

**زهير** : تُفِيدُ التَّشْبِيهَ، نَحْوُ: كَأَنَّ الْمَسْجِدَ مَدْرَسَةً ، كَأَنَّ الْكِتَابَ مَدْرَسَةً ، وَكَذَلِكَ تَفِيدُ الظَّنَّ نَحْوُ: كَأَنِّي أَعْرِفُكَ.

**المدرس** : أَحْسَنْتَ يَا زُهَيْرَ. مَا لَكَ تَنْعَسُ يَاعَبْدَ اللهِ؟

**عبد الله** : لَا تُؤَاخِذْنِي يَا أَسْتَاذَ، زَرْتُ الْبَارِحَةَ جَارًا لِي وَجَلَسْتُ عِنْدَهُ أَشَاهِدُ الْمِيزَانَ عَلَى شَاشَةِ التَّلْفَازِ إِلَى مُتَنَصِّفِ اللَّيْلِ.

**المدرس** : مَا يَنْبَغِي لِطَالِبٍ أَنْ يُضَيِّعَ وَقْتَهُ فِي مُشَاهَدَةِ التَّلْفَازِ.

**عبد الله** : أَرْجُو الْمِسَامَحَةَ يَا أَسْتَاذِي.

**(يُنَادِي الْمَدْرَسُ الْمُرَاقِبَ)**

**المراقب** : (بَعْدَ التَّحِيَّةِ وَالْمِصَافَحَةِ) أَنَادَيْتَنِي يَا أَسْتَاذَ؟

**المدرس** : نَعَمْ. مَتَى يَعُودُ الْمَدِيرُ مِنَ السَّفَرِ؟

**المراقب** : قَدْ يَعُودُ الْيَوْمَ إِنْ شَاءَ اللهُ.

**تمارين**

## 1- أجب عن الأسئلة الآتية:

(1) لم سافر أحمد إلى مكة؟

(2) من أين مجاهد؟ متى هاجر أبوه من الهند؟

(3) لماذا كان عبد الله نعسان؟

(4) ما التجارة التي دلنا عليها الله تعالى في سورة الصف؟

## 2- من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (فَاعِلٌ) زِيدَتْ فِيهِ أَلِفٌ بَعْدَ الْفَاءِ نَحْو:

سَافَرَ. سَامَحَ. آخَذَ.

استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (فَاعِلٌ).

## 3- تأمل المثالين، ثم هات المضارع والأمر والمصدر من الأفعال الآتية:

<u>الماضي</u>	<u>المضارع</u>	<u>الأمر</u>	<u>المصدر</u>
شَاهَدَ	يُشَاهِدُ	شَاهِدْ	مُشَاهَدَةٌ
قَابَلَ	يُقَابِلُ	قَابِلْ	مُقَابَلَةٌ
سَامَحَ	.....	.....	.....
سَاعَدَ	.....	.....	.....
رَاسَلَ	.....	.....	.....
رَاجَعَ	.....	.....	.....
حَاوَلَ	.....	.....	.....
آخَذَ	.....	.....	.....
لَاقَى	.....	.....	مُلاقاة (أصله: مُلاقية)
بَارَى	.....	.....	.....

## 4- لباب (فَاعِلٌ) مصدران: مُفَاعِلَةٌ وَفِعَالٌ . نحو: قَاتَلَ: مُقَاتَلَةٌ / قِتَالٌ .

هات المصدر على وزن فِعَالٍ من الأفعال الآتية:

جَاهَدَ	.....	نَافَقَ	.....
عَالَجَ	.....	نَادَى	نِدَاءٌ (أصله: نِدَائِي)

## 5- هات أسماء الفاعلين من الأفعال الآتية:

رَاسَلَ	يُرَاسِلُ	شَاهَدَ	يُشَاهِدُ
---------	-----------	---------	-----------

.....	جَاهِدَ	يُجَاهِدُ	.....	يُسَاعِدُ	سَاعَدَ
.....	رَاقَبَ	يُرَاقِبُ	.....	يُسَافِرُ	سَافَرَ

6- هات اسم الفاعل واسم المفعول من: خَاطَبَ .

<u>اسم المفعول</u>	<u>اسم الفاعل</u>	<u>المضارع</u>	<u>الماضي</u>
.....	.....	يُخَاطِبُ	خَاطَبَ

7- تأمل الأمثلة الآتية لبا ب (فَاعِلٌ)، وعيّن فيها الماضي والمضارع والأمر والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول:

(1) هَاجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ عَامَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ لِلْمِيلَادِ (622 م).

(2) سَافَرَ أَبِي إِلَى الرَّيَاضِ لِلْعِلَاجِ.

(3) ذَهَبَتْ لِمُقَابَلَةِ الْمَدِيرِ فَلَمْ أَجِدْهُ فِي مَكْتَبِهِ.

(4) مَا عِنْدِي وَقْتُ لِمَشَاهِدَةِ بَرَامِجِ التَّلْفَازِ.

(5) نَادِ الْمُرَاقِبِ يَا عَلِيَّ.

(6) أَنَا مُرَاسِلُ صَحِيفَةٍ .

(7) فِي التَّنْزِيلِ: {رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا} [البقرة/ 286].

(8) مِنْ أَدْعِيَةِ الْاسْتِفْتَاكِ: "اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ. اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ. اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالتَّلْحِ وَالْبَرْدِ".

(9) عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَنْسٍ: أَكَانَتْ الْمَصَافِحَةُ فِي أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "نَعَمْ". (رواه البخاري).

(10) قَالَ تَعَالَى: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ} [الدخان/ 3].

- {إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ}. هَذِهِ لَامُ الْإِبْتِدَاءِ دَخَلَتْ عَلَى خَبَرٍ (إِنَّ) الْمَكْسُورَةَ وَتُسَمَّى حَيْثُذِ (اللامَ الْمَرْحَلَةَ). وَهَاءُ أَمْثَلَةٌ لِلَّامِ الْمَرْحَلَةَ:

(1) {إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ} [الصفات/ 4].

(2) {وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ} [العنكبوت/ 41].

(3) {إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ} [لقمان/ 19].

(4) {إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ} [الواقعة/ 77].

(5) { إِنَّ أَوْلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ } [آل عمران/96].

- (قَدْ فَاتَتْكَ دُرُوسٌ). إذا دخلت (قد) على الفعل الماضي أَفَادَتِ التَّأَكِيدَ، نحو: قَدْ وَصَلَتْ الطَّائِرَةُ. قد فُتِحَ بابُ المكتبة.

وإذا دخلت على الفعل المضارع أفادت:

(أ) **الشكِّ والاحتمال**: نحو: قد يَعُودُ المدير غداً. قد يَنْزِلُ المطرُ اليوم. (قد يأتي المدير غداً. أي يُمكنُ أن يأتي غداً).

(ب) **التفليل**: نحو: قد يَنْجَحُ الطالبُ الكسلاً. (أي أحياناً ينجح الطالب الكسلاً).

(ج) **التحقيق**: نحو: قول الله تعالى: { قَدْ نَعَلِمَ أَنَّهُ لِيَحْزُنَكَ الَّذِي يَقُولُونَ... } الآية [الأنعام/133].

- (ذُوو القربى). (ذُوو) جمع (ذُو). يُعْرَبُ إعرابَ الجَمْعِ المذْكَرِ السالمِ، نحو:

ذُوو القُرْبَى أَحَقُّ بِمَسَاعَدَتِكَ. (مرفوع بالواو).

جَالِسِ ذُوو العِلْمِ. (منصوب بالياء).

هذه مساكنُ الطُّلَّابِ ذُوو العائِلاتِ. (مجرور بالياء).

ومثل ذوو (أولو) معنى وإعراباً. في سورة النمل: { قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةٍ وَأَوْلُوا بِأَسِ شَدِيدٍ ، وَالْأَمْرُ إِلَيْكُمْ } .

- عرفت أن (لَكِنَّ) من أخوات (إِنَّ). تقول حامدٌ مُجْتَهِدٌ لَكِنَّ صَدِيقَهُ كسلاً.

إذا خُفِّفَتْ (لَكِنَّ) أَهْمَلْ عَمَلُهَا عَمَلِ (إِنَّ) مع دخولها على الجملتين الاسميةِ والفعليةِ، نحو:

(1) جَاءَ المَدْرَسَ، لَكِنَّ الطُّلَّابُ مَا جَاءُوا.

وفي التنزيل: { لَكِنَّ الظالمونَ اليومَ في ضلالٍ مُبينٍ } [مريم/38].

(2) غابَ عليٌّ لَكِنَّ حَضَرَ أحمدٌ.

وفي التنزيل { وَلَكِنَّ لا يَشْعُرُونَ } .

- { ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ } . يجوز في كاف الخطاب في (ذلك وتلك) التَّصَرُّفُ، ومعنى التَّصَرُّفِ أن يُرَاعَى

المِخَاطَبُ، نحو:

لِمَنْ ذَلِكُمْ الدَفْتَرُ يا إِخْوَانُ؟ أقرأتِ تِلْكَ المِجْلَةَ يا أَمَنَةُ؟

- (يَغْفِرُ لَكُمْ...) هنا (يغفر) مجزومٌ بالطلب، ذلك لأنَّ (تُؤْمِنُونَ...) في الآية السابقة بمعنى (آمِنُوا).

- (عِيَادَةٌ) مصدر (عَادَ يَعُودُ) بمعنى (زار المريضَ)، وهو على وزن (فِعَالَةٌ).

## 8- هات المصدر من الأفعال الآتية على وزن (فَعَالَة).

دَرَسَ	.....	عاد	.....	كَتَبَ	.....
زَارَ	.....	قَرَأَ	.....	وَلَدَ	.....
رَوَى	.....				

9- "مُضِيّ" مصدر "مَضَى، يَمْضِي"، وهو على وزن "فُعُول". أصله "مُضَوِيّ". هات مصدر "هَوَى، يَهْوَى" على هذا الوزن.

- "بِرْزَامَجْ" جمعه "بِرَامِجْ". إذا جُمِعَ الاسم الذي حُرُوفُهُ خَمْسَةٌ أو أَكْثَرُ على صيغة مُنْتَهَى الجُمُوعِ حُذِفَ ما زَادَ على الأربعة، نحو:  
سَفَرَجَلٌ - سَفَارِجٌ      عَنَكِبُوتٌ - عَنَاكِبُ      عَنَدَلِيْبٌ - عَنَادِلُ  
مُسْتَشْفَى - مَشَافٍ.

10- تُجْمَعُ "خَطِيئَةٌ" على "خَطَايَا". اجمع الأسماء الآتية هذا الجمع: هَدِيَّةٌ، مَطِيَّةٌ، مَرْيَّةٌ، سَرِيَّةٌ، شَظِيَّةٌ، بَرِيَّةٌ، زَاوِيَّةٌ.

11- هات الفعل الذي اشتق منه اسم التفضيل "أَوْهَنَ"، واذكر منه المضارع والمصدر. اذكر أربع آيات ورد فيها هذا الفعل، أو مُشْتَقَّاتِهِ.

12- هات المضارع من أَنْذَرَ، ضَيَّعَ، حَثَّ.

الدرس التالي



رجوع